اى اسم الفاعل المفرد من المذكر معنى فلان مبتزعا وجوه

المضارع مشابه للاسم فلا تدخل عليه الواو كما لا تدخل على الاسم تنبيه
يشترط في خلوه من الواو مع الاثبات شرط اخر وهو ان يعرى من قد
ذكره في التسهيل فان قرن بها قال الشارح لزمته الواو نحو وقد تعلمون
اني رسول الله اليكم ثم قال ص وذات واو بعدها انو مبتدا
له المضارع اجعلن مسندا ش يعني ان الجملة المصدرة بالمضارع المثبت
العاري من قد اذا وردت بالواو نوي على الاصح بعدها اي بعد الواو مبتدا
وجعل المضارع خبرا عنه لتصير جملة اسمية كقولهم قمت واصك عينه
اي وانا اصك ثم قال

ص وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

ش الذي قدمه هو الجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المثبت وسواء
يشمل الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بالمضارع
المنفي وبالماضي مثبتا ومنفيا ومقتضى قوله بواو او بمضمر او بهما
جواز الاوجه الثلاثة في ذلك كله وليس على اطلاقه فلا بد من بيانه اما
الجملة الاسمية فان كانت موكدة لزم فيها الضمير والخلو من الواو نحو ذلك
الكتاب لا ريب فيه وكذا ان عطفت على حال كقوله تعالى بياتا او هم قايلون
وان كانت غير موكدة ولا معطوفة جازت الاوجه الثلاثة الا ان الاكثر
مجيها بالواو مع الضمير واقل منه انفراد الواو واقل منه انفراد الضمير
وليس انفراد الضمير مع قلته بنادر خلافا للزمخشري وقبله الفراء هو
فصيح وقد جعل في الكشاف بعضكم لبعض عدو ولا معقب لحكمه في موضع
نصب على الحال واما المصدرة بالمضارع المنفي فان كان النافي لا فهو كالمثبت
في لزوم الضمير والتجرد عن الواو فان وردت بالواو قدر المبتدا على الاصح كقراءة
ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان نص على ذلك في التسهيل وقول الشارح
وقد يجي بالضمير والواو وظاهر عدم التاويل وان كان النافي غيرها جازت الاوجه

الثلاثة والمسموع من ذلك لم ولما وما والقياس يقتضي الحاق ان بما واما لن
فلا مدخل لها هنا وذكر في التسهيل ان المضارع المنفي بما لا تغني فيه الواو عن
الضمير وفي كلام غيره التمثيل بجاء زيد وما تطلع الشمس واما المصدرة بالماضي
المثبت فان كان تاليا لالا نحو الا كانوا به يستهزءون او متلوا باو نحو كن للخليل
نصيرا جارا او عدلا او اصله الشرط نحو لاضربن زيدا ذهب او مكث لزم الضمير
والخلو عن الواو وامتنع دخول قد وقوله متى يات هذا الموت لا يلف حاجة
لنفسي الا قضيت قضاها نادر وان كانت الحال موكدة نحو ابو بكر الخليفة قد
علمه الناس تركت الواو ايضا وان كان غير ذلك جازت الاوجه الثلاثة فان
انفرد الواو لزمته قد نحو وقد نصب لسوم شابها وان انفرد الضمير او اجتمعا
جاز اثبات قد وحذفها فهي اربع صور وترتيبها في الكثرة جاء زيد وقد قام ابوه
ثم جاء زيد قام ابوه ثم جاء زيد قد قام ابوه ثم جاء زيد وقام ابوه وجعل الشارح
الثلاثة اقل من الرابعة وهو خلاف ما في التسهيل وذهب قوم منهم الفراء
والمبرد وابو علي الى اشتراط قد مع الماضي ظاهرة او مقدرة والمختار انه لا
يحتاج الى تقديرها لكثرة ما ورد من ذلك واما المصدرة بالماضي المنفي يجوز فيها
الاوجه الثلاثة وقد تركت تمثيل هذه المسايل لوضوحها وخشية
الاطالة ص والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل
ش يعني ان عامل الحال قد يحذف وحذفه على ضربين جايز وواجب فالجايز
ما حذف لحضور معناه كقولك للراحل راشدا مهديا او لتقدم ذكره في
استفهام او غيره كقولك راكبا لمن قال كيف جيت والواجب اذا اجريت
مثلا كقولهم حظيين بنات صلفين كنات اي عرفتهم او يبين ازدياد ثمن
او غيره شيا فشيا مقرونة بالفاء او بثم نحو بعته بدرهم فصاعدا اي فذهب
الثمن صاعدا او نابت عن خبر نحو ضربي زيدا قايما او وقعت بدلا من اللفظ
بالفعل نحو اتميميا مرة وقيسيا اخرى والى هذه المواضع اشار بقوله وبعض ما

Copyright © King Saud University